مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: الهندسة السياسية لكوريا الجنوبية: رؤية في الطبيعة والتحولات
اسم الكاتب: م.م. سرى حسين خضر
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/7860
تاريخ الاسترداد: 2026/06/08 17:41 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v2i32.200

TJFPS

ISSUE 32

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

الهندسة السياسية لكوريا الجنوبية : رؤية في الطبيعة والتحولات

The political engineering of the South Korean state is a vision of nature and transformations

Sura Hussein Khudir [a]
Tikrit university / College of Political Science [a]

م.م. سرى حسين خضر. [a] *

جامعة تكريت/ كلية العلوم السياسية [a]

Article info.

Article history:
- Received 25 Apr . 2023
- Accepted 19 May . 2023
- Available online 30 June . 2023

Keywords:
- South Korea.
- political engineering.
- development wheel.
- political systems.

©2023. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The process of political engineering sought to find the perfect alternative, which is change through the process of democratization in the South Korean system as a whole, through which it moved the wheel of economic development that placed it in the ranks of economically developed countries and within a few decades, and one of the main and important reasons in line with the nature of its role was that it accomplished engineering Political at the regional and international levels, based on this situation, the successive political regimes in South Korea began to develop ambitious strategic plans for development in the areas of industry and education, which led to the growth of the middle class as well as the working class under the ruling political control and for this reason, the march of social, economic and political events In South Korea, both internally and externally, it is aligned with the goal of forcing the Korean government to retreat from military dictatorship and adopt a democratic system of government with South Korea's position in the world.

*Corresponding Author: Sura Hussein Khudir ,E-Mail: suraalhydawi@gmail.com
Tel:, Affiliation: Tikrit university / College of Political Science

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام : 25/ نيسان /2023
- القبول : 19/ ايار /2023
- النشر المباشر: 30/ حزيران /2023

الكلمات المفتاحية :
- كوريا الجنوبية .
- الهندسة السياسية.
- عجلة التنمية.
- النظم السياسية.

الخلاصة : سعت عملية الهندسة السياسية إلى إيجاد البديل الأمثل ، وهو التغيير من خلال عملية التحول الديمقراطي في النظام الكوري الجنوبي ككل ، والتي من خلالها حركت عجلة التنمية الاقتصادية التي وضعتها في مصاف الدول المتقدمة اقتصاديًا وبعقود قليلة وكان أحد الأسباب الرئيسية والمهمة تماشياً مع طبيعة دورها أنها أنجزت الهندسة السياسية على المستويين الإقليمي والدولي ، بناءً على هذا الوضع ، بدأت الأنظمة السياسية المتعاقبة في كوريا الجنوبية بوضع خطط إستراتيجية طموحة للتنمية في مجالات الصناعة والتعليم ، مما أدى إلى نمو الطبقة الوسطى وكذلك الطبقة العاملة تحت السيطرة السياسية الحاكمة ولهذا السبب ، فإن مسيرة الأحداث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في كوريا الجنوبية ، على الصعيدين الداخلي والخارجي ، تتماشى مع هدف إجبار الحكومة الكورية على التراجع عن الديكتاتورية العسكرية واعتماد نظام ديمقراطي حكومي مع موقع كوريا الجنوبية في العالم.

المقدمة

انّ ما تحقّق في كوريا الجنوبيّة من تقدّم اقتصادي و اجتماعي و في ظرف وجيز ،مدعاة للإشادة التّنويه، فأقامت خطوات سلمية نحو الديمقراطية بعد أن شهدت انقلابات عسكرية قابلها نمو اقتصادي ملحوظ ولاسيما في اثناء سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي ، لكن على الرغم من ذلك فقد صاحب هذا النمو تشوه في البناء الاجتماعي والسياسي ، وقد اتضح هذا التشوه في بعض النواحي مثل اعاقة نمو المجتمع المدني ، وحظر الاحزاب السياسية المعارضة للنظام السياسي الحاكم عن طريق مجموعة من القوانين والأحكام ، أو أن يتم إنشاء هذه الاحزاب بمباركة النظام الحاكم ، واستناداً إلى هذا الوضع بدأت الانظمة السياسية المتعاقبة في كوريا الجنوبية بوضع خطط استراتيجية طموحة للتوسع في المجالين الصناعي والتعليمي أدى إلى نمو الطبقة الوسطى ، فضلاً عن الطبقة العاملة تحت سيطرة القيادة السياسية الحاكمة آنذاك، ولهذا أدت مسيرة الأحداث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في كوريا الجنوبية سواءً الداخلية أم الخارجية إلى إجبار الحكومة الكورية على التراجع عن الحكم الاستبدادي العسكري والأخذ بنظام الحكم الديمقراطي الذي ينسجم مع مكانة كوريا الجنوبية عالمياً.

أهمية البحث :

تأتي اهمية دور الهندسة السياسية كأسلوب عمل جديد في اعادة بناء كوريا الجنوبية بما يتوافق مع متطلبات استراتيجيات التنمية التي تضعها، ومن هنا جاءت اهمية الدراسة لفهم الهندسة السياسية و للوصول الى فهم الماهية والكيفية التي تحركت بها عملية الهندسة السياسية في كوريا الجنوبية و بصدد بحثنا تفسير طبيعة المجتمع الكوري الجنوبي وغايته في تحقيق مشروع الهندسة ، مع التعرف على الفرص واثر التغيير الذي يواجه هذه العملياتية كتطبيق فعلي .

ثانيا : اشكالية البحث :

نحاول في هذا البحث وضع اطار تحليلي حول طبيعة دور الهندسة السياسية لكوريا الجنوبية ومعرفة الفرص والقدرات التي حققت نجاح دورها في صعود مكانتها عالمياً وهنالك مجموعة من الاسئلة التي يثيرها موضوع البحث او نحاول الاجابة عنها :

1. ما هي طبيعة الملامح العامة لكوريا الجنوبية ؟
2. ماهي العوامل الداخلية والخارجية للأخذ بالهندسة السياسية لكوريا الجنوبية ؟
3. ماهي مخرجات الهندسة السياسية لكوريا الجنوبية ؟

ثالثاً : فرضية البحث :

البحث يقوم على فرضية مفادها ان عملية الهندسة السياسية سعت بإيجاد البديل الامثل هي التغيير عن طريق عملية التحول الديمقراطي في النظام الكوري الجنوبي ككل من خلالها دفعت عجلة التنمية الاقتصادية التي جعلتها بعقود قليلة في مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً وكانت أحد الأسباب الرئيسة والمهمة بما يلائم طبيعة دورها الذي حققته هندستها السياسية على الصعيدين الإقليمي و الدولي .

رابعا : منهجية البحث :

اعتمد البحث على اسلوب الاستقراء لتطور الهندسة السياسية في كوريا الجنوبية و المعطيات الدافعة للدور الكوري الجنوبي تجاه اعادة تنظيم وبناء المنظومة السياسية والاقتصادية و في اطارها لتعزيز مكانتها في داخل المجتمع الدولي واخذها كنموذج يحتذى له باعتمادها على الهندسة السياسية كأساس حركي لها، وتم اعتماد

المنهج الوصفي لوصف طبيعة المظاهر والعوامل الداخلية والخارجية لكوريا الجنوبية وصولا الى اسلوب التحليل والتفسير لتحولات الهندسة السياسية وعوامل النجاح في كوريا الجنوبية .

خامساً: حدود البحث :

الحدود المكانية : كوريا الجنوبية .

الحدود الزمانية : مابعد عام 1978.

خامساً : هيكلية البحث :

يتكون البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة واستنتاجاً، حيث يتناول **المبحث الاول** فيتناول المظاهر العامة لكوريا الجنوبية واهم العوامل الداخلية والخارجية لرسم الهندسة السياسية بما يخدم الاهداف الاستراتيجية الشاملة لكوريا الجنوبية اما **المبحث الثاني** البحث في مخرجات الهندسة السياسية من نتائج وعوامل النجاح التي حققتها كوريا الجنوبية .

المبحث الاول : لمحة عن مجتمع كوريا الجنوبية :

تمتاز كوريا الجنوبية بطبيعة وخصائص ساهمت في انجاح عملية الهندسة السياسية من خلال ما سنبينه في المبحث والمتكون من مطلبين هما ملامح الحياة بكوريا الجنوبية العامة في مرحلة ما قبل التحول للهندسة السياسية ، اما المطلب الثاني سيتناول اهم العوامل التي ساهمت توجه كوريا الجنوبية نحو الهندسة السياسية .

المطلب الاول : ملامح الحياة العامة بكوريا الجنوبية في مرحلة التحول للهندسة السياسية :

اولاً : الموقع الجيوستراتيجي

تقع كوريا الجنوبية في الزاوية الشمالية الشرقية للقارة الآسيوية، يحدها شرق ا بحر اليابان اولى الغرب البحر الأصفر الذي يفصلها عن جمهورية الصين اولى الجنوب المحيط الهادئ ويفصلها خط العرض 83 عن كوريا الشمالية وتمتاز كوريا الجنوبية بكثرة التعاريج وتجاورها بضعة مئات من الجزر الصغيرة، ولعل أبرزها جزيرة " جيجيو " التي تعرف باسم جزيرة الآلهة وجزيرة " أولونغ دو" .[1]

و تبلغ مساحتها الأجمالية (99.313 كم 2) وتشكل الأراضي المزروعة والقابلة للزراعة حوالي 2143 ألف هكتار، أي مايوازي 21.6% من المساحة الأجمالية للبلاد، وقد ساعد على اتساع الأراضي المزروعة اتساع نطاق السهول ولاسيما في الغرب والجنوب، وتوافر العديد من الأنهار التي بدورها كونت تربات فيضية خصبة، ولعل أبرز هذه الأنهار هو نهر الهان الذي يجري في العاصمة سيول ويبلغ طوله " 514 كم" ونهر ناكتنغ والذي يبلغ طوله " 525 كم"، ولذلك تعد الزراعة من المهن الانتاجية الرئيسة في البلاد، ولعل أهم المحاصيل الزرارعية في كوريا الجنوبية وأكثرها انتشار هو الأرز، فضلا عن القمح، والشعير، والتبغ، إذ تكون المساحات المخصصة لزراعة الأزر أكثر من 50 % مما يؤدي إلى ضخامة الانتاج الذي يصل إلى 4,5 – 5,5 مليون طن سنوي ،يخضع مناخها القاري للرياح الموسمية الباردة والجافة في الشتاء، الرطوبة الدافئة في الصيف، وتسقط الأمطار في أثناء المدة من شهري حزيران إلى آب من كل عام .[2]

ثانياً : العامل الديمغرافي :

ويبلغ عدد سكان كوريا الجنوبية نحو 51,736,224 مليون نسمة وفقًا لمركز المعلومات الحكومية التابع لوزارة الداخلية الكوريّة الجنوبية بحسب احصاءات عام 2020 وتبلغ الكثافة السكانية فيها 490,5 نسمة/كم 2 أما معدل النمو السكاني السنوي فيبلغ 0,5% ويقطن غالبية السكان في الاجزاء الجنوبية والغربية للبلاد، ولاسيما بعد عملية التنمية التي بدأت في ستينيات القرن الماضي، بسبب الهجرة الكبيرة من الريف إلى المدينة لغرض العمل فيها، وبحسب احصائيات عام 2020 فأن نسبة سكان المدن أصبحت تشكل حوالي 82.2 % من مجموع السكان .[3]

([1])حسين السيد احمد، جغرافية العالم الاقليمية، المؤسسة الثقافية، القاهرة، 1999 ، ص 812 .

([2]) عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الجزء 8 ، بيروت ، 1985، ص 201.

([3]) Unesco Statistical yearbook ،France: Unesco ،2020 ،p.117. in URL:

وقد تمتعت كوريا الجنوبية بوضع مميز داخل الأمم المتحدة إذ كانت حكومتها تحظى باعتراف المنظمة الدولية بوصفها الحكومة الشرعية لكوريا بأكملها لاستناد الأمم المتحدة إلى نتائج الانتخابات التي اجريت في الشطر الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية لتعلن في الحادي عشر من تشرين الاول من العام 1984م اعترافها بالحكومة التي قامت على أساس الانتخابات كونها الحكومة الشرعية لكوريا بأكملها، وبهذا أصبحت كوريا الجنوبية تحظى باعتراف دول العالم على وفق اعتراف الأمم المتحدة بها.[1]

ثالثاً: النظام الحزبي :

ان النظام الحزبي في كوريا الجنوبية بدأ في نهاية القرن 16 فكانت عبارة عن تحالفات سياسية واسعة الأنشطة عكست أفكار واتجاهات الطبقة الحاكمة ، قد توقفت الحياة السياسية والحزبية خلال الحكم الاستعماري الياباني وحتى بعد التحرر لم يكن هناك أي نوع من أنواع التمتع بالحريات للكوريين. فى ظل النظام السلطوي كان هناك حوالى 40 حزب سياسي أشبه ما يكون بالنواد فقد ضمت أى أعضاء إليها وكانت بناء على الروابط الشخصية أو الإقليمية ، ولم يكن هناك أى حوار سياسي مما أضعف هيكلها التنظيمي ،ويمكننا القول بأن انهيار السلطات السلطوية بدأ مع تشكيل حزب كوريا الديمقراطي الجديد وتحالفه الانتخابي مع جماعات الحركة الشعبية المؤيدة للديمقراطية والتي رفعت شعارات التحول الديمقراطي والاستقلال المحلى والانتخاب الرئاسي الحر ومرت كوريا الجنوبية بعدة انتكاسات ومراحل لا صلة لها بالديمقراطية حتى تصل إلى ما نسميه اليوم بالحياة الديمقراطية الجديدة والتعددية الحزبية.[2]

رابعاً: مرحلة التحول الديمقراطي :

بدأت مرحلة التحول الديمقراطي في عام 1978م والتي مثلت نقطة تحول في كوريا الجنوبية من السلطة العسكرية إلى الممارسات الديمقراطية ومن سياسات الجيش القوي إلى المجتمع المدني وحكم القانون وقد ورثت

---

https://unstats.un.org/unsd/publications/statistical-yearbook/

تم الاطلاع بتاريخ 2020/12/25

(1) كيم إيل سونغ، في سبيل توحيد الوطن المستقل والسلمي، دار النشر باللغات الأجنبية، بيونغ يانغ، 1976 ، ص 31

(2) هدى متيكيس . خديجة عرفة ، النظام الحزبى وقضايا التنمية فى كوريا الجنوبية ، جامعة القاهرة ، كلية الأقتصاد والعلوم السياسية ، مركز الدراسات الأسيوية 2005، ص 32.

هذه المرحلة من المرحلة السابقة بعض التقاليد الخاصة بالممارسة السياسية، كما أنها اوجدت فئات كبيرة ذات ثقل في المجتمع لها مصالح مهمة في استمرار الاوضاع السائدة على ماهي عليه، ولما كان التحول الديمقراطي يمثل في حقيقة الأمر تهديداً لتلك الفئات ومصالحها صارت هذه القوى مقاومة للتغيير، والذي سوف يلحق بالضرورة اضراراً واضحة بمصالحها وهو ما كان له تأثير كبير في عملية التحول الديمقراطي ، واجري الاستفتاء الشعبي على الدستور الجديد وعلى ضوئه عقدت انتخابات رئاسية في البلاد وقد تنافس في تلك الانتخابات حزب العدالة الديمقراطي وكيم يونغ سام عن حزب الديمقراطي المتحد وكيم داي جونغ زعيم الحزب الديمقراطي وكيم جونغ بل زعيم الحزب الجمهوري الديمقراطي وبعض المرشحين الاخرين .[1]

خامساً: دور القيادة السياسية

ان القيادة السياسية في كوريا الجنوبية ادت دوراً مهماً لا يمكن تجاهله في عملية التحول الديمقراطي حسب كل مرحلة من المراحل التي مرت بها كوريا الجنوبية ، ففي مرحلة ما قبل التحول الديمقراطي كانت القيادة بمثابة المتغير المنتقل والأساسي في حركة النظام وقد شجعت الظروف نفسها حينذاك على أن تقوم القيادة بدور التوجيه والقيادة والضبط لحركة النظام .[2]

اتجهت القيادة الكورية في هذه المرحلة إلى أهداف أخرى غير التحول الديمقراطي مثل إعادة بناء الأمة وتحقيق التنمية الاقتصادية ، ورفع مستوى المعيشة للمواطن الكوري وقد وضعت الهدف الأساسي لها وهو النمو الاقتصادي بمعدلات عالية ثم بعد تحقيق التنمية الاقتصادية يتم التوجه للتنمية السياسية والتحول الديمقراطي وكان تبريرها لذلك بأن :

عدم وجود مؤسسات سياسية واعية في ذلك الوقت

الثقافة السياسية للجماهير الكورية في ذلك الوقت لم تكن تدرك التحول الديمقراطي

([1])صدقي عابدين، الأبعاد السياسية الداخلية للصراع في شبه الجزيرة الكورية، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الاهرام ، العدد 167 ، المجلد 42، القاهرة 2007 ، ص 95 .

([2]) هدى متيكيس ، مصدر سبق ذكره ، ص 32 .

رفع مستوى المعيشة للفرد وخفض معدلات البطالة

فالقيادة السياسية هنا بادرت بالإصلاح السياسي وامنت بعملية التحول الديمقراطي ولكن البعض يرى أن هذا لم يكن إلا مجرد رد فعل للنمو الاقتصادي والاجتماعي الذى شهدته كوريا الجنوبية وانتشار التعليم ووسائل الاتصال والمواصلات وانتشار الوعى السياسي بين الأفراد كان له الأثر الأكبر في زيادة التوقع نحو التحول الديمقراطي. [1]

نتج عن ذلك أن القيادة السياسية الكورية وجدت أن تكاليف بقاءهم في السلطة بدون تحول ديمقراطي ستكون مرتفعة للغاية بالمقارنة بالمنافع المتحققة وفي فترة التسعينيات والألفيات أتخذت القيادة السياسية الدور الأكبر في مسألة تحويل الديمقراطية من مجرد رمز إلى قيمة وحقيقة في الواقع السياسي الكوري من خلال مجموعة من القواعد الأساسية منها توسيع نطاق السلطة التشريعية والحد من سلطات وصلاحيات السلطة التنفيذية.[2]

المطلب الثاني : عوامل التوجه نحو الهندسة السياسية :

هنالك عوامل دفعت كوريا الجنوبية الى الاخذ بالهندسة السياسية يمكن تقسيمها الى عوامل داخلية وعوامل خارجية :

اولاً : العوامل الداخلية :

– **اسباب دستورية وسياسية :** يعد الدستور أحد الأسباب الاساسية للتوجه نحو الهندسة السياسية في كوريا الجنوبية ، فهو القانون الاعلى في الدولة والذي يحدد شكل ووظائف الحكومة وسلطاتها الثلاث وتنظيم علاقة الافراد بالحكومة .[3]

([1]) نورهان أحمد قطامش ، أثر التعددية الحزبية على التحول الديمقراطي في كوريا الجنوبية ، دراسة بحثية ، المركز الديمقراطي العربي ، المانيا ، 2017 ، ص 28 .

([2]) المصدر نفسه ، ص ص 29– 30.

([3]) محمود خيري عيسى، النظم السياسية المقارنة ، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة ، 1963 ، ص 5.

تبنت كوريا الجنوبية اول دستور لها عام 1948 وقام بوضع الدستور مجموعة من الخبراء القانونين تحت اشراف الامم المتحدة ، وعلى الرغم من نص هذا الدستور على المبادئ الديمقراطية كالسيادة الشعبية والفصل بين السلطات و دور القانون ومسؤولية الدولة في تحقيق الرفاهية الا انه عدل مرات عديدة من قبل الرؤساء الذين استلموا مقاليد الحكم في كوريا الجنوبية سينغمان ري، وتشانغ ميون، وبارك تشانغ هي، وتشون دو هوان" ، الا ان هذا الدستور كان بسبب التعديلات هو التعمد باستعماله كأداة لاستمرار ممارساتهم السلطوية وبالتالي هذا الدستور تم التعديل على يد لجنة خاصة في الجمعية الوطنية اشتركت فيها الاحزاب المعارضة والحزب الحاكم ، وعرض الاستفتاء الشعبي وجرت التعديلات عليه والموافقة بنسبة 93,1% في عام 1987 . [1]

وقد تضمن هذا الدستور مجموعة من المبادئ ابرزها :

أ. ينتخب رئيس الجمهورية عن طريق الاقتراع العام المباشر ومدة الرئاسة فيه خمس سنوات غير قبالة للتجديد.

. الحد من سلطات رئيس الجمهورية إذ أصبحت سلطاته معقدة في حل الجمعية الوطنية أو فرض حالة الطوارئ وتدعيم الجهاز التشريعي في الرقابة على السلطة التنفيذية.

ت . تشكيل لجنة مركزية لإدارة الانتخابات ولجان متابعة لمراقبة نزاهة الانتخابات والاستفتاءات الشعبية ومتابعة الشؤون الإدارية للأحزاب السياسية .

وبهذا شكل الدستور أهم الاسباب الدافعة من اجل التوجه نحو الهندسة السياسية من خلال تأطير قانوني يعتمد عليه في تنظيم واعادة بناء كوريا الجنوبية .[2]

([1]) نجلاء الرفاعي، المجتمع المدني في كوريا، ط1 مركز الدراسات الآسيوية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة، مصر ، 2004 ، ص 82.

([2]) خديجة عرفة محمد ، واقع مراحل التحول الديمقراطي في جمهورية كوريا ، بحث منشور في : التحول الديمقراطي في كوريا ، مركز الدراسات الاسيوية ، كلية الاقتصاد العلوم السياسية ، مصر ، 2007 ، ص 11 .

– **اسباب اقتصادية :** كانت كوريا الجنوبية حين تأسيسها واحدة من أفقر دول العالم؛ حيث لم يكن دخل الفرد فيها يتعدى 80 دولارًا في السنة وكانت تعاني من دمار اقتصادي وفوضى سياسية، وبعد التقسيم ساءت الحالة الاقتصادية أكثر بسبب توقف النشاط الاقتصادي والتجاري الذي كان مترابطًا بين الشطرين. وجاءت الحرب الكورية سنوات 1950–1953، لتُلحق دمارًا واسعًا شمل كل القطاعات بالجنوب وقُدرت الأضرار الناجمة عن الحرب بحوالي 69 مليار دولار أي ما يعادل خمس مرات الناتج الإجمالي لكوريا الجنوبية حينها.[1]

ودمرت الحرب البنى التحتية بحدود 40% من الوحدات السكنية تدميرًا كاملاً، كما أتت على46.9 % من شبكة السكة الحديدية و500 كيلومتر من الطرق والقناطر ودمرت 80% من محطات توليد الكهرباء بالإضافة إلى ذلك ألحقت دمارًا واسعًا بالبنية الصناعية، حيث دمرت 68% من مجموع المصانع وتراجع الإنتاج الصناعي بحوالي 75%، كما تراجع إنتاج الأرز بـ 65% ومع انتهاء الحرب، تراجع دخل الفرد إلى حوالي 50 دولارًا سنويًا، وأصبحت كوريا تعيش على المساعدات الخارجية بشكل كامل، ودخلت البلاد في مرحلة من الاضطرابات الاقتصادية والسياسية.[2]

مع مطلع الستينات من القرن الماضي بدأت كوريا الجنوبية عملية التحول الاقتصادي بوضع أول خطة للتنمية الاقتصادية (1962) ركزت فيها على استراتيجية بناء القاعدة التحتية والتصنيع والتصدير، وذلك من خلال قيام الحكومة بإنشاء بعض الصناعات الاستراتيجية الهامة كالحديد و الصلب، وتشجيع القطاع الخاص الكوري لمدخول في ميدان التصنيع ودخول صناعات التشيبول او التشابول * استطاعت الارتقاء بالاقتصاد

)[1](Young Iob Chung; South Korea on the Fast Line Economic development and Capital Formation, Oxfrod university press. 2007, P 12.

([2]) عبد الرحمن المنصوري ، تجربة كوريا الجنوبية: عوامل النجاح وتحديات المستقبل ، تقدير موقف ، مركز الجزيرة للدراسات ، 2013 ، ص 3.

* التشيبول او تشابول **(chaebol)** وهي تكتل مجموعة من الشركات تختلف عن الشركات القابضة حيث إنها مجموعة شركات متحدة تقوم بتصنيع منتجات مختلفة أو القيام بأنشطة اقتصادية مختلفة و كل هذه التكتلات بالطبع تكتلات لشركات خاصة لكن كانت تسير بمقتضي رؤية اقتصادية واحدة خلف القيادة السياسية للبلاد فكان الرئيس بارك يسهل لهم الحصول علي القروض من الدولة وسعي أيضا للحصول علي التمويل الخارجي لدعم أنشطة هذه الشركات، للمزيد ينظر الى : شريف هيكل ، تجربة مصر وكوريا ، موقع بوابة اخبار اليوم ، ينظر الى الرابط :
https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/313754/1/%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D9%85%D8%B5%D8%B1/amp

الكوري و تحويله لاقتصاد مُصدر ، و مع تطور دور الدولة التنموية في كوريا الجنوبية مع حلول عقد الثمانينيات قللت الدولة من دورها في التدخل بمساعدة الشركات العملاقة ، و بدأت في دور أشرافي أكثر منه تدخلي.[1]

- **اسباب اجتماعية :** عانت كوريا الجنوبية من مشاكل اجتماعية والتي كانت احدى الأسباب لدفع للأفراد للمطالبة بالتطور ولعل ابرز هذه المشاكل التفاوت الاجتماعي الكبير في مستويات الدخول ، وعدم المساواة في الفرص الاقتصادية وتوزيع الدخل ، وايضاً مشاكل السكن كانت هي المشاكل التي عانت منها الامر الذي ادى بدوره الى ارتفاع اسعار الاراضي وتكاليف السكن مما أثر في عدالة توزيع الثروة ومن ثم تهديد الاستقرار الاجتماعي، وتفاقمت اكثر بعملية الهجرة من الريف الى المدن .[2]

أولت الحكومة الكورية الاهتمام الخاص بالتعليم كونه أحد الجوانب الاجتماعية المهمة، وكانت تعده أحد الاليات لتحقيق التنمية الاقتصادية، إذ قام الرئيس ابرك تشانغ هي برفع شعار" التعليم من أجل التنمية الاقتصادية" و ان التعليم يقوم بتكوين الاتجاهات التي تؤثر في الفرد طوال حيبته عن طريق المدرسة ومن ثم يقوم التنمية مداركهم وتطوير احاسيسهم وزيادة الوعي الاجتماعي والسياسي واكتساب المهارات كان احد الدوافع اللازمة في عملية التطور.[3] فكان سبباً مهماً وعاملاً رئيسياً سنتطرق له في عملية الهندسة السياسية.

ثانياً العوامل الخارجية :

تم الاطلاع بتاريخ 2020/12/25

([1]) آية يوسف زكي ، الدولة التنموية : دراسة مقارنة بين نجاح كوريا الجنوبية فى الفترة 1961–1987، و فشلها فى مصر فى الفترة1981 – 2008 ، دراسة بحثية ، المركز الديمقراطي العربي ، المانيا ، 2020 ، ص 53.

([2]) عبد الحميد عبد اللطيف، من احلال الواردات إلى التصنيع للتصدير: عوامل النجاح الكوري، كراسات استراتيجية ، العدد 15 ، القاهرة ، 1993 ، ص21.

([3]) هدى ميتكيس، سياسة التعليم في كوريا، بحث منشور في : التحول الديمقراطي في كوريا ، مصدر سبق ذكره ص 105.

على الرغم من أهمية العوامل الداخلية التي حفزت عملية الهندسة السياسية في كوريا الجنوبية ، إلا أنه لا يمكن اغفال دور العامل الخارجي في هذا الشأن، إذ كان له الأثر الأكبر في الدفع نحو المزيد من الاصلاحات الديمقراطية ، ولعل ابرز الوسائل التي تتبعها في هذا المجال هي المساعدات والمعونات الاقتصادية، إذ ترتبط المعونات بمدى التزام هذه الانظمة بالتعددية السياسية والليبرالية . [1]

ان كوريا الجنوبية منذ تأسيسها في عام 1948، التزمت بمبادئ الديمقراطية واقتصاديات السوق الحرة، اما علاقاتها الخارجية فقد مرت بتغيرات ملحوظة منذ تأسيس الجمهورية، وبعد أن تمركزت المواجهات بين الشرق والغرب المتمثلة في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق وما تمخض عنها من حرب باردة واندلاع الحرب العالمية الثانية، تابعت جمهورية كوريا علاقاتها الخارجية بالتنسيق مع دول الغرب، التي تطبق الديمقراطية.[2] ويمكن تلخيص اهم العوامل الخارجية كالاتي :

– **المساعدات** : وتمثلت في برنامج المساعدات الأمريكية بعد تحرير كوريا من الاحتلال الياباني. وكانت هذه المساعدات اقتصادية وفنية من خلال تدريب العمال الكوريين، ومساعدة في صورة استيعاب التقنيات والمعارف التكنولوجية، والمعونات على شكل فائض السلع الغذائية الأمريكية. وبلغ مجموع المساعدات الاقتصادية التي قدمتها الولايات المتحدة لكوريا الجنوبية في الفترة الممتدة بين 1947 م حتى 1976 قرابة 12.6 مليار دولار كما فتحت الولايات المتحدة أسواقها أمام الصادرات الكورية منذ ستينيات القرن الماضي، حيث استقبلت السوق الأميركية 41.7% من مجموع الصادرات الكورية .

– **الاستفادة من حجم الانفاق العسكري الأمريكي:** استفادت كوريا الجنوبية في الفترة من عام 1953 – 1963 من الإنفاق العسكري الأمريكي، والذي تمثل في نفقات افراد القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية، ومبيعات الكهرباء والمياه وخدمات النقل والمواصلات إلى القوات الأمريكية المتواجدة في البلاد. [3]

([1]) عبد الاله بلقزيز ، في الإصلاح السياسي والديمقراطي الشركة العالمية للكتب ، بيروت ، 2007 ، ص .61

([2]) رمزي زكي، النخبة الآسيوية قصة صعود وهبوط دول المعجزة الآسيوية ، ط 1 ، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق ، 2000 ، ص 35.

([3]) محمد نبوي مصطفى ، المقومات السياسية لكوريا الجنوبية وتحدياتها ، المركز الديمقراطي العربي ، المانيا ، 2020 ، ص 12.

– **الدور السياسي الخارجي في الدعم :** والذي تمثل في تفضيلات تجارية خاصة لكوريا الجنوبية بمقتضى نظام التوريدات العسكرية الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية خلال حرب فيتنام ، زيادة الحصص الاستيرادية الممنوحة من جانب الولايات المتحدة، ولا سيما في مجال المنسوجات الكورية غض الطرف عن كوريا الجنوبية في حال انتهاكها للقواعد المنظمة للتجارة الخارجية الأمريكية والمساهمة في الاستثمار الاجنبي[1]

– **الدور الياباني :** يمكن القول أن الاستعمار كما هو معروف ليس له جدوى اقتصادية او حتى تنموية ، ولكن الناظر إلى التجربة الاقتصادية التنموية لكوريا الجنوبية يرى أن اليابان التي حكم كان لها مساهمة فاعلة في مسيرة كوريا الجنوبية – كوريا كمستعمرة خلال الفترة (1910–1945) وتمثل الدور من خلال دفعت اليابان كوريا الجنوبية باتجاه النظام الرأسمالي. وأقامت بنية تحتية شاملة من الطرق، وسكك حديد، والموانئ، ومحطات الطاقة الكهربائية، وأقامت المدراس ومراكز التعليم الأكاديمي والمهني، التي سهلت تحديث اقتصاد كوريا الجنوبية ، وكان لسيطرة اليابان على عملية التحديث دورها في إيجاد صناعات ثقيلة مختلفة، مثل – الحديد والصلب، الصناعات الكيماوية، ومحطات الطاقة الكهرومائية – عبر شبه الجزيرة الكورية، وبشكل رئيسي في شمالها المساعدة في تعبئة الموارد للتنمية الاقتصادية وتوفير الأعمال للمشاريع الجديدة. وابتدأ النمو الاقتصادي الاستعماري من خلال الجهود الحكومية القوية لتوسيع البنية التحتية الاقتصادية، لزيادة الاستثمار في الرأسمال البشري من خلال الصحة والتعليم، ولرفع معدل الإنتاجية.[2]

واستناداً لما تقدم على الرغم من توفر جميع الأسباب التي دفعت إلى التوجه للهندسة السياسية في كوريا الجنوبية إلا أنه لولا وجود الارادات المتمثلة بأرادة السلطة من جهة والارادة الشعبية من خلال الايمان بالديمقراطية كعملية لأعادة الاصلاح لما ساهمت في توفير الية لعمل الهندسة السياسية .

المبحث الثاني : مخرجات الهندسة السياسية لكوريا الجنوبية :

([1]) سعيد كامل فخري الدهشان ، التجربة الاقتصادية التنموية لكوريا الجنوبية دورس مستفادة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة –فلسطين ، 2017 ، ص 28

([2]) المصدر نفسه ، ص ص 33–35 .

سنبين في هذا المبحث مطلبين مهمين الاول هي النتائج العملياتية المهمة في عملية الهندسة السياسية والتي نجحت بها كوريا الجنوبية كتجربة يحتذى بها و اما المطلب الثاني سنتناول عوامل النجاح في تجربة كوريا الجنوبية.

المطلب الاول : نتائج الهندسة السياسية بكوريا الجنوبية :

عند حديثنا عن الهندسة السياسية بتوظيفها التكاملي للأدوات التحليلية من خلال استخدامها لبناءات احتمالية واستقرائية تحدد بالهدف الاساس لبناء نموذج حكم يصلح لكل المجتمعات ، فهي تسعى الى عملية تطوير نماذج تحليلية قائمة على التصنيف والقياس اذاً هي مجال علمي يقوم على منطق تحليلي – نسقي يهدف الى ايجاد البديل الامثل عن طريق البناء من جديد او اعادة البناء للنظام السياسي او النظام الدولي .[1]

وان بناء الدولة عملية علمية تخضع للحسابات والاحصاءات الرقمية والتخطيط وتقدير الموارد وتوقع النتائج والتقييم النهائي، وهي ليست عملية عشوائية، عفوية، اعتباطية، تنطلق من انطباعات ذاتية وتصورات شخصية، يفرضها من يعطي لنفسه حق الوصاية على الاخرين ، وعملية بناء الدولة ترتبط مباشرة بالناس، فالدولة لا تقوم بدون ناس (شعب، مواطنين)، ولذا يجب ان تكون العملية محمية دائما بالشرعية، بمعنى انها تتم برغبة الناس ورضاهم وتفويضهم وقناعتهم. [2]

وان المنطق العملياتي للهندسة السياسية تدخل كعامل حركي ونسقي و تحليلي وتفاعلي وعقلاني عن طريق بناء توافقي مع حقوق الانسان والتنمية والديمقراطية بل وحتى السياسة الخارجية وبهذا فأنها تنقسم الى خمسة عمليات متكاملة نجحت بها كوريا الجنوبية يمكن ايجازها بالاتي :

([1]) دحماني العيد ، الهندسة السياسية الخارجية للقوى الكبرى والدول الصاعدة في القارة الافريقية بعد الحرب الباردة (1991-2019) ، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية ، العدد 2، المجلد 4، الجزائر ، 2019، ص 968.

([2]) محمد عبد الجبار الشبوط ، مقدمة في الهندسة السياسية ، موقع شبكة النبأ المعلوماتية ، مقال منشور على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) ، ينظر الى الرابط :

https://annabaa.org/arabic/authorsarticles/19841

تم الاطلاع بتاريخ 2020/12/17

اولاً :الهندسة الدستورية : وتعني تنظيم الضمانات الكاملة والكفيلة لحقوق الانسان التي يحميها الدستور ويرتبها بشكل يحقق التمكين الدستوري دون انتقاء او تجزئة وقد نجحت كوريا الجنوبية قد حدد دستور الجمهورية الكورية أن الحزب هو شخصية معنوية منظمة بفعل تلقائي من النا بهدف السماح بالتعبير عن أرائهم السياسية وفقاً للنصوص الخاصة بالقوانين الكورية أن الحزب هو تنظيم خاص بالمصلحة العامة ويوضح القانون أيضاً قواعد تأسيس والحفاظ على الأحزاب السياسية ومتطلبات التنظيم ليمنح المواطن الكوري حقوق سياسية أفضل في وقد بين القانون المادة الثانية منه على أنه يسمح بتعدد الأحزاب السياسية وأنه يتم تنظيمه بحرية تامة وأن تكون أنشطة الحزب ذات طابع ديمقراطي ، وأوضح الدستور في المادة الثانية منه على حماية الأحزاب السياسية من قبل قوانين منصوص عليها من قبل المشرع الكوري لضمان عملها بكفاءة ، وقد تم حدوث تعديلات أكدت على حماية تنظيم وأنشطة الحزب وأوضح أنها ستسهم فى عملية التنمية السياسية وتطوير للعملية الديمقراطية.[1]

ثانياً: الهندسة القانونية : ان كوريا الجنوبية قامت ببناء هيكلية قانونية تحقق مبدأ التساوي في الفرص بين المواطنين مهما اختلفت اعرافهم ، ثقافتهم ، لغتهم ، جنسهم اودينهم ، فأن عملية بناء منظومة قانونية تحقق الضمان الاكيد للمحاسبة كشرط من شروط الهندسة السياسية و هذا النمط يميز الدولة الحديثة والذي يعتمد على اساس قبول المحكومين للسلطة وامتثالهم لها على اساس قانوني معزز بتنظيم إداري جيد، وهذا النموذج يتصف بانه عقلاني لأنه يجعل من القانون السلطة الأعلى .[2]

ثالثاً : الهندسة الانتخابية : تعني تبني نظام انتخابي يحقق المشاركة الفاعلة ابتداء من المشمولين الذين يتمتعون بكل الحقوق المدنية والسياسية بالانتخاب او الترشح في استحقاقات تعددية ونزيهة ومنتظمة وادماج شروط الهوية الوطنية والحاجات الادارية للتقريب من المواطنين ، يمكن القول بأن الانتخابات عدت اهم المظاهر والانماط للهندسة السياسية في كوريا الجنوبية من خلال تولي زعماء المعارضة سدة الحكم خصوصاً كيم داي جونغ و لي ميونغ باك اللذان كانوا بمثابة المؤشر المهم لعملية النضج السياسي والانتخابي وكلما زادت النسبة ساهمت بترك الانطباع للأفراد للثقة الكبرى بالنظام الذين يعيشون فيه .

) [1](Em, Henry H, The Great Enterprise: Sovereignty and Historiography in Modern Korea ,Duke University Press, 2013, p 270.

([2]) اية يوسف زكي ، مصدر سبق ذكره ، ص 55.

رابعاً: الهندسة المؤسساتية : وهي عملية بناء تصور وظيفي لهيكلية المؤسسات التنفيذية بمنطق شرعية القانون ونقصد بها مؤسسات الدولة تعد المؤسسات السياسية أداة من ادوات النظام السياسي او بواسطة بين الحاكم والمحكوم، إذ يمكن القول إن المؤسسات السياسية هي العنصر الحركي الرئيسي للنظام السياسي. ومن هذه الانطلاقة حدد الدستور الكوري الجنوبي الاخذ بالنظام الرئاسي الذي يتميز بوجود رئيس الدولة ورئيس حكومة ووزراء يتولون السلطة التنفيذية، إذ تناط مظاهر السلطة التنفيذية بيد رئيس الدولة أما الوزراء الذين يختارهم فما هم الا مجرد مساعدين له في ممارسة هذه الاختصاصات وبهذا يمكن القول أنه على الرغم من العلاقة التي تربط السلطات الثلاث إلا أن الكفة ترجح في أغلب الاحيان لصالح السلطة التنفيذية سواء كان قبل عملية الهندسة السياسية أم بعدها، إذ سيطر العسكريون على السلطة التنفيذية لأكثر من ثلاثة عقود، عن طريق تحشيدهم للمجتمع الكوري وتحويله إلى مشروع اقتصادي، وقد استند حكام كوريا الجنوبية من أجل اكتساب الشرعية في الحكم على تحقيق تنمية اقتصادية لأجل أن يتسم حكمهم بالشرعية، أما بعد عملية الهندسة السياسية فلا تزال السلطة التنفيذية تهيمن على بقية السلطات نظراً لما تمتلكه من امتيازات استثنائية منحها اياها دستور عام 1987. [1]

اما على مستوى المؤسسات الاقتصادية والمعيشية فقد نجحت كوريا الجنوبية بتنمية السّوق الدّاخليّة بهدف ارساء اقتصاد وطني، فرفّع في الأجور، وشرع في توفير الخدمات الاجتماعيّة كالتّأطير الصّحي و التّامين على الشّيخوخة، فتحسّنت المقدرة الشّرائيّة و تزايد الاقبال على اقتناء مواد الاستهلاك العاديّة و المعمّرة المصّنعة بالدّاخل، وذلك بصفة موازية للتّمادي في التّعويل على التّصدير، وعموما و الى حدّ يوم النّاس هذا لازالت الشايبول تضطلع بدور اقتصادي بالغ الأهميّة كونها تحتكر 82 % من الصّادرات الكوريّة، وتتحكّم الخمس الكبار (سامسونغ و هونداي واس كي و ال جي و لوط) بـ 41% من مبيعات الـ 500 وان أوليّة الدّور الاقتصادي للمؤسّسات الكبرى لا ينبغي ان يحجب الأنظار عن الدّور الحيوي المؤسّسات الصّغرى و المتوسّطة بل في اعطاء دفع للبحث العلمي التّطبيقي و تطوير التّكنولوجيا المتطوّرة، ولدورها السّاند للشّركات الكبرى ،فقرابة نصف المؤسسات الصّغرى و المتوسّطة تعمل كمزوّد للشركات الكبرى في اطار عقود في

([1]) هديل ابراهيم محمد ، التحول الديمقراطي في كوريا الجنوبية للمدة (1987–2015) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2016 ، ص 65.

تحسين مستويات عيش السكان من ذلك ارتفاع حصّة الفرد الواحد من النّاتج الدّاخلي الخام و الذّي تضاعف بـ 400 مرّة منذ 1960 ،كي يفوق في الوقت الحالي مثيله بإسبانيا، وليعادل 10 مرّات ما هو مسجّل في نيجيريا التّي توفّرت على ايرادات ماليّة هامّة تأتّت من مبيعاتها البترولية .[1]

اما على مستوى المؤسسات التعليمية فقد نجحت كوريا الجنوبية شعار" التعليم من أجل التنمية الاقتصادية حققت لها الكثير ففي آخر تصنيف دولي لجودة التعليم، تبين أن كوريا الجنوبية تحتل المرتبة الأولى عالميا بسبب عدة مواضيع فيأتي موضوع التمويل في الدرجة الأولى، أي حجم الاستثمارات الكورية السنوية الضخمة في مجال التعليم وثانياً هو الاستراتيجية الحكومية القائمة على اختيار أفضل الطلبة ليصبحوا مدرسين في دور التعليم بمختلف مراحله ، فضلا عن تقديم حوافز مستمرة لهم كضمان استمرارهم في مهنتهم وعدم تسربهم من وظائفهم لحين تقاعدهم ، وتلقيهم أعلى الأجور والرواتب المتاحة فى الدولة، حيث يقدر متوسط راتب المدرس فى مختلف مراحل التعليم هناك بـ48 ألف دولار سنويا على الأقل.[2]

خامسا: الهندسة السياسية الخارجية : سعت كوريا الجنوبية خصوصاً ما بعد عملية الهندسة السياسية ان تركز على اعادة تنظيم سياستها الخارجية خصوصاً انها اليوم اصبحت قوة صاعدة عالمياً وتنافس في هيكل النظام الدولي ، فعلى مستوى سياستها الخارجية اقامت كوريا الجنوبية علاقات دبلوماسية مع مئة وثمانية وثمانين دولة في محيط النظام الدولي وتحقيق عملية السلام مع كوريا الشمالية و الاتجاه نحو تحقيق الشراكات الاستراتيجية والاقتصادية عن طريق مشروع "معجزة نهر الهان" و توظيف مجمل سياستها الدبلوماسية والاقتصادية والتنموية في اعطائها الدور الاكبر ببروزها على الساحة الدولية.[3]

([1]) حسين بن عيسى ، التّجربة التّنمويّة الكوريّة و خفايا قصّة نجاح ، مركز الدّراسات الاستراتيجيّة والديبلوماسية ، تونس ، 2017 ، ينظر الى الرابط :

https://www.csdscenter.com/article/%D8%A7%D

تم الاطلاع بتاريخ 2021/1/1

) [2](Education System in South Korea , .scholar pro website , in URL:
https://www.scholaro.com/pro/countries/South-Korea/Education-System

تم الاطلاع بتاريخ 2021/1/1

([3]) كون هيونج ليي و إن. جاناردان ، العلاقات بين دول الخليج وكوريا الجنوبية: خاصة وذكية واستراتيجية ، دراسة تحليلية ، اكاديمية الامارات الدبلوماسية ، الامارات 2020 ، ص ص 7-8.

المطلب الثاني : عوامل نجاح الهندسة السياسية :

يمكن القول ان عوامل النجاح هي تحولات مؤثرة لعملية الهندسة السياسية فمن خلال توظيف والادوات التحليلية المستخدمة في هذه العملية ساهم في ايجاد استقراءات محتملة التي حققتها كوريا الجنوبية ويمكن ان نقسمها الى :

اولاً : العامل البشري:

لعبت اليد العاملة الكورية دورًا حاسمًا في إنجاح التجربة التنموية الكورية، ففي ظل غياب الموارد الطبيعية وضيق المساحة الجغرافية وشُح رأس المال، راهنت القيادة الكورية على رأس المال البشري كمورد للتنمية. فاستثمرت بكثافة منذ البداية في التعليم ومدارس التكوين المهني، لتطوير إنتاجية عمالها وتحسين مهاراتهم لمواكبة التطورات التكنولوجية التي واكبت عمليات التصنيع السريع. وهكذا ارتفعت نسبة الإنفاق على التعليم وايلاء الدولة التدريب والتكوين المهني اهتمامًا كبيرًا مع التركيز على العلوم والتكنولوجيا، وعملت الدولة على ابتعاث عدد كبير من الطلبة والموظفين للدراسة والتدريب.[1]

ثانياً :الشركات العملاقة :

كانت القطاعات الخاصة في كوريا الجنوبية تنتظم بشكل شركات ، تزاول كل الأنشطة الاقتصادية والتجارية وتستحوذ على جزء كبير من مجموع الإنتاج، وبالتالي جزء كبير من الصادرات، فقد شكّلت هذه الشركات الخاصة الذراع التنفيذية للدولة، حيث كانت هذه الشركات تحدد الاختيارات الاستراتيجية والخطط التنموية، وتتولى الشركات الخاصة التنفيذ، واستفادت هذه الأخيرة من المساعدات الحكومية لتتحول من الصناعات التي تعتمد على يد عاملة كثيفة إلى الصناعات الثقيلة في السبعينيات ثم إلى الإلكترونيات والصناعات المتطورة التي تحتاج لرأسمال كثيف بحلول الألفية الثالثة.

ثالثاً : دور الطبقة البيروقراطية

ان نجاح الهندسة السياسية يعود إلى الدور الذي لعبه الموظفون الحكوميون في مجلس التخطيط الاقتصادي ومكتب التنسيق والتخطيط ووزارتي المالية والتجارة حيث أُنشئت وحدات التخطيط والتسيير في كل وزارة وتشكلت

([1]) محمود عبد الفضيل، العرب و التّجربة الآسيويّة الدّروس المستفادة، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربيّة ، بيروت ، 2000 ، ص 105.

هذه النخبة الإدارية من ذوي التعليم العالي حيث كانوا يحملون شهادات عليا من جامعات محلية وأخرى خارجية رائدة على المستوى العالمي، وكانت لديهم رؤية اقتصادية واضحة، وكانوا يسهرون على التخطيط وتحديد الأهداف والخطوط العريضة وتطبيق الاستراتيجيات لحل مشكلات التنمية والتعليم والقضاء على الفقر، وبناء اقتصاد حديث وبنية صناعية وتكنولوجية متطورة وتحديث البنية التحتية وتحسينها وتحضير الصناعة الكورية لدخول الأسواق العالمية وتحويل البلد إلى قوة اقتصادية وتجارية عالمية.[1]

رابعاً : التكنولوجيا :

لقد بدأت كوريا في مساعدة الدول النامية منذ أوائل التسعينات وذلك عندما وجهت الدعوة لعدد قليل من المتدربين لزيارة كوريا وارسلت بعضا من خبرائها الى تلك الدول، بدأت كوريا في زيادة مساعداتها للدول النامية وبمختلف المجالات : في منحها الآلات والمعدات الصناعية وتكنولوجيا البناء، وغيرها.[2]

لقد قدمت جمهورية كوريا المساعدات للعديد من الدول النامية من خلال المنظمات المتعددة الجنسيات من خلال صندوق النقد الدولي ومنظمات مالية اخرى وخصوصاً في مجال التكنولوجيا وتعد كوريا الجنوبية الشريك الثاني لليابان من حيث التكنولوجيا وكونت من خلالها الوكالة الكورية للتعاون الدولي KOICA التابعة لوزارة الشؤون الخارجية وذلك بهدف تقديم المساعدات الى الدول النامية وتقدم هذه الوكالة مساعدات فنية ومالية للدول النامية والاستفادة من تجربة كوريا في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية .[3]

الخاتمة :

انطلاقا من الرؤى والافكار التي تم التطرق اليها في موضوع بحثنا (الهندسة السياسية لكوريا الجنوبية رؤية في الطبيعة والتحولات) على المستوى النظري والعملي , للوصول الى خاتمة للمضمون نستطيع القول بأن كوريا الجنوبية استطاعت أن تقف في وجه المصاعب التي مرّت بها بعزيمة وارادة قوية ، على الرغم من تاريخها الحافل بالاضطرابات ، بما في ذلك الغزو الأجنبي والانقسام الداخلي والحروب، ولكن مع ذلك

([1])عبد الرحمن المنصوري ، مصدر سبق ذكره ، ص 12.

([2]) صبحي الربيحات ، العلاقة العربية الكورية ، موقع الغد ، ينظر الى الرابط :

https://alghad.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9

تم الاطلاع بتاريخ 2021/1/2

([3]) محمد نبوي مصطفى ، مصدر سبق ذكره ، ص 32.

استطاعت أن تحقق بالهندسة السياسية تجربة تنموية وشاملة شبيهة بالمعجزة، وأن تؤسس نظاماً ديمقراطياً يقوم على اعتماد الديمقراطية والتي تشمل الانتخابات الحرة والمؤسسات الدستورية والتداول السلمي للسلطة بين الاحزاب في ظل نظام تعددي يكفل الحرية والتكافؤ في الفرص للجميع ، كذلك انها سعت من خلال الديمقراطية بأيجاد البديل الامثل في عملية التغيير من حالة دولة مضطربة وتعاني انقسامات اجتماعية الى دولة منتجة بل قوة اقتصادية صاعدة تحقق بتجربتها عملية التغيير واخذها كنموذج يحتذى به وعليه يمكن وضع بعض **الاستنتاجات** وهي كالاتي :

1- ان الهندسة السياسية علم لبناء الدولة عن طريق تحليل نسقي يساهم في ايجاد حالة التغيير اللازمة للتجديد واعادة البناء من جديد .

2- ان كوريا الجنوبية سعت من خلال الديمقراطية الى عملية ايجاد البديل الامثل لتحقيق القيام بالتجربة التنموية والاقتصادية في مختلف المجالات .

3- دعمت الهندسة السياسية عوامل داخلية وخارجية ساهمت برسم عملية التطور لكوريا الجنوبية من خلال صناعة الامل واستثمار الطاقة البشرية والموارد الطبيعية في عملية الهندسة.

4- ان نتائج الهندسة السياسية ساهمت بتحقيق استراتيجية كوريا الجنوبية وهي النهوض بالواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي بل وحتى التعليم كدرجة اسمى .

5- ان كوريا الجنوبية اليوم هي قوة دولية صاعدة لها مكانتها على الساحة الدولية ولها الحق في المنافسة بهيكل النظام الدولي من خلال نشر نموذجها التنموي وايضاً تحقيق استراتيجيات الشراكة بينها وبين مختلف دول العالم .

قائمة المصادر :

اولاً: المعاجم والقواميس :

1. حسين السيد احمد، جغرافية العالم الاقليمية، المؤسسة الثقافية، القاهرة، 1999.
2. عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الجزء 8 ، بيروت ، 1985.

ثانياً الكتب :

1. خديجة عرفة محمد ، واقع مراحل التحول الديمقراطي في جمهورية كوريا ، بحث منشور في : التحول الديمقراطي في كوريا ، مركز الدراسات الاسيوية ، كلية الاقتصاد العلوم السياسية ، مصر ، 2007.
2. زي زكي، النخبة الآسيوية قصة صعود وهبوط دول المعجزة الآسيوية ، ط 1 ، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق ، 2000 .
3. عبد الاله بلقزيز ، في الإصلاح السياسي والديمقراطي الشركة العالمية للكتب ، بيروت ، 2007 .
4. كيم إيل سونغ، في سبيل توحيد الوطن المستقل والسلمي، دار النشر باللغات الأجنبية، بيونغ يانغ، 1976 .
5. محمود خيري عيسى، النظم السياسية المقارنة ، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة ، 1963 .
6. محمود عبد الفضيل، العرب و التّجربة الآسيويّة الدّروس المستفادة، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربيّة ، بيروت ، 2000 .
7. نجلاء الرفاعي، المجتمع المدني في كوريا، ط1 مركز الدراسات الآسيوية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة، مصر ، 2004 .
8. هدى متيكيس . خديجة عرفة ، النظام الحزبى وقضايا التنمية فى كوريا الجنوبية ، جامعة القاهرة ، كلية الأقتصاد والعلوم السياسية ، مركز الدراسات الأسيوية 2005.

ثالثاً : البحوث والدراسات :

1. آية يوسف زكي ، الدولة التنموية : دراسة مقارنة بين نجاح كوريا الجنوبية فى الفترة 1961–1987، و فشلها في مصر في الفترة1981 – 2008 ، دراسة بحثية ، المركز الديمقراطي العربي ، المانيا ، 2020 ، .
2. دحماني العيد ، الهندسة السياسية الخارجية للقوى الكبرى والدول الصاعدة في القارة الافريقية بعد الحرب الباردة (1991–2019) ، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية ، العدد 2، المجلد 4، الجزائر ، 2019.
3. صدقي عابدين، الأبعاد السياسية الداخلية للصراع في شبه الجزيرة الكورية، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الاهرام ، العدد 167 ، المجلد 42، القاهرة 2007.
4. عبد الحميد عبد اللطيف، من احلال الواردات إلى التصنيع للتصدير: عوامل النجاح الكوري، كراسات استراتيجية ، العدد 15 ، القاهرة ، 1993.
5. عبد الرحمن المنصوري ، تجربة كوريا الجنوبية: عوامل النجاح وتحديات المستقبل ، تقدير موقف ، مركز الجزيرة للدراسات ، 2013 .

6. كون هيونج ليي و إن. جاناردان ، العلاقات بين دول الخليج وكوريا الجنوبية: خاصة وذكية واستراتيجية ، دراسة تحليلية ، اكاديمية الامارات الدبلوماسية ، الامارات 2020 .
7. محمد نبوي مصطفى ، المقومات السياسية لكوريا الجنوبية وتحدياتها ، المركز الديمقراطي العربي ، المانيا ، 2020.
8. نورهان أحمد قطامش ، أثر التعددية الحزبية على التحول الديمقراطي في كوريا الجنوبية ، دراسة بحثية ، المركز الديمقراطي العربي ، المانيا ، 2017 .

رابعاً : الرسائل والاطاريح :

1. سعيد كامل فخري الدهشان ، التجربة الاقتصادية التنموية لكوريا الجنوبية دورس مستفادة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة –فلسطين ، 2017.
2. هديل ابراهيم محمد ، التحول الديمقراطي في كوريا الجنوبية للمدة (1987–2015) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2016 .

خامساً الانترنيت :

1. التشيبول او تشابول (chaebol) ينظر الى الرابط :
https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/313754/1/%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D9%85%D8%B5%D8%B1/amp
2. حسين بن عيسى ، التّجربة التّنمويّة الكوريّة و خفايا قصّة نجاح ، مركز الدّراسات الاستراتيجيّة والديبلوماسية ، تونس ، 2017 ، ينظر الى الرابط :
https://www.csdscenter.com/article/%D8%A7%D
3. صبحي الربيحات ، العلاقة العربية الكورية ، موقع الغد ، ينظر الى الرابط :
https://alghad.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9
4. محمد عبد الجبار الشبوط ، مقدمة في الهندسة السياسية ، موقع شبكة النبأ المعلوماتية ، مقال منشور على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) ، ينظر الى الرابط :
https://annabaa.org/arabic/authorsarticles/19841

English resource :

Book :

1. Em, Henry H, The Great Enterprise: Sovereignty and Historiography in Modern Korea ,Duke University Press, 2013.
2. Young Iob Chung; South Korea on the Fast Line Economic development and Capital Formation, Oxfrod university press. 2007.

Internet :

1. Education System in South Korea , .scholar pro website , in URL: https://www.scholaro.com/pro/countries/South-Korea/Education-System
2. Unesco Statistical yearbook ،France: Unesco ،2020 ،p.117. in URL: https://unstats.un.org/unsd/publications/statistical-yearbook/